

سلسلة أطفالنا



علوم - العدد (١٢٥٦)
أب ٢٠٢١ م

وزارة الثقافة

الهيئة العامة السورية للكتاب

مديرية منشورات الطفل

مغامرة

جنى والأنسولين



قصة: آلاء دياب

رسوم: مروح تعمري



«أطفالنا»

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

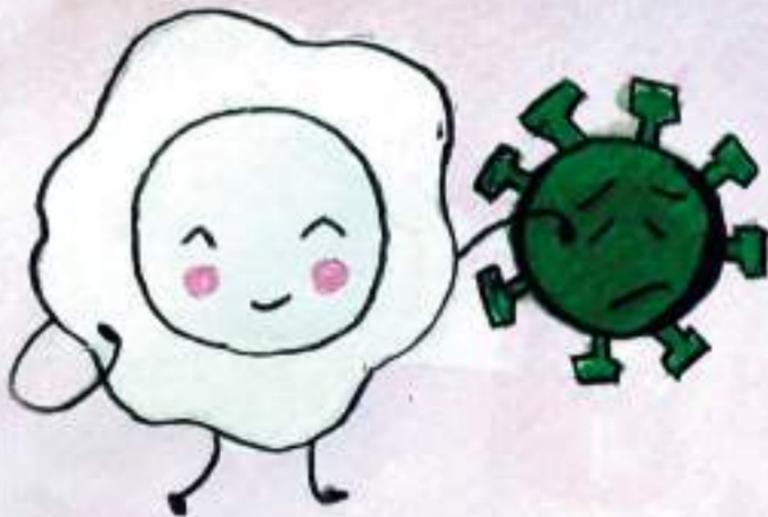
الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب
د. نائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

آب ٢٠٢١م

الإشراف الطباعي
أنس الحسن



مُغامرةُ جنى والأنسولين

قصة: آلاء دياب

رسوم: مرخ تعمري



كانت جنى في المدرسة تستمتعُ بدروسها،
وتُحلّقُ فوق الغيوم مع أصدقائها، ولَمَّا كانوا
مُنهمكينَ بضحكاتهم، دخلتِ المُعلِّمةُ
الصَّفَّ بصُحبةِ ضيفٍ غريب.

أثارَ هذا الضيفُ اهتمامَ التلاميذ، فأخبرتهم
المُعلِّمةُ بأنه الطيبُ حسام من الصِّحةِ
المدرسيّة.



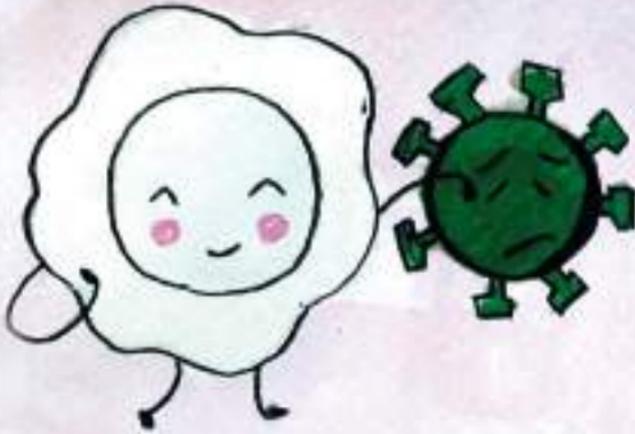


قال الطبيب: أنا معكم اليوم لأحدثكم عن
داء السكرى. هل سمعتم به من قبل؟
أجابوا جميعاً: لا.

أكمل الطبيب قائلاً: إنَّ الجسمَ قلعةٌ كبيرةٌ،
يملكُ جنوداً أقوياء، يتولَّونَ مهمَّةَ الدِّفاعِ عنهُ
ضدَّ أيِّ جسمٍ غريبٍ يُحاولُ دُخولَه. إنَّها
الكُرَيَّاتُ البيضُ التي تُفرزُ مادَّةً تُسمَّى ضدًّا،
تستخدمُها لتدميرِ الأجسامِ الغريبةِ، وداءُ
السُّكرى يحدثُ حينَ تبدأُ الأضدادُ التي تُفرزُها
الكُرَيَّاتُ البيضُ بتدميرِ خلايا البنكرياسِ بدلاً
من الأجسامِ الغريبةِ.

دهشَ الأطفالُ، وسألوا: لِمَ تفعلُ ذلك؟





رَدَّ الطَّيِّبُ قَائِلًا: هَذَا خَلٌّ ذَاتِي يُصِيبُ
بَعْضَ النَّاسِ.

وَبَدَأَ يَشْرَحُ أَكْثَرَ فَاكْثَرَ... وَلَمَّا كَانَتْ
جَنِي تُتَابِعُهُ بِاهْتِمَامٍ غَفَّتْ عَلَى مَقْعِدِهَا، وَبَدَأَ لَهَا
كَأَنَّ أَحَدًا يُحَاوِلُ الْخُرُوجَ مِنَ الْحَقِيْبَةِ الَّتِي
يَضَعُهَا الطَّيِّبُ أَمَامَهُ. فُوجِئَتْ، وَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ،
فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، وَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَسْحَبَهُ، فَهُوَ
عَالِقٌ.



سَحَبْتُهُ، فَخَرَجَ. جَسْمٌ صَغِيرٌ لَطِيفٌ، بَدَأَ
يَنْفِضُ الْغُبَارَ عَنْهُ، وَيُرْتَّبُ مَلَابِسَهُ. خَافَتْ جَنِي،
لَكِنَّهُ هَدَّأَهَا بِمَرَحِهِ وَقَفْزَاتِهِ، ثُمَّ قَالَ:

أَنَا هَرْمُونُ الْأَنْسُولِينَ أَيُّهَا السُّكَّرَةُ الْحُلُوةُ!
لَقَدْ حَدَّثَكُمُ الطَّيِّبُ عَنِّي. أَلَا تَذَكَّرِينَ؟

قَالَتْ جَنِي: بَلَى، وَأَنَا جَنِي، لَكِنْ لِمَ تَرَكَتِ
الْحَقِيقَةَ، وَخَرَجْتَ؟

ابْتَسَمَ الْأَنْسُولِينَ، قَائِلًا: أُرِيدُ أَنْ أَمْرَحَ قَلِيلًا.
دَفَعَ الْفَضُولُ جَنِي لَتَسْأَلَهُ عَنْ أَهْمِيَّتِهِ
لِلْإِنْسَانِ، فَبَدَأَ يَشْرُحُ مَا يَفْعَلُهُ فِي الْجَسْمِ. حِينَهَا
قَالَتْ بَدَهْشَةً: أَتَمْنَى أَنْ أَرَى ذَلِكَ!





فكّر الأنسولين، وقرّر أن يصطحبَ جنّي في
رحلةٍ داخلَ جسم الإنسان لترى كيفَ يحدثُ
داءُ السُّكّريّ.

أمسكْ بيديها، وطارَ بها، ولمّا وصلا إلى
البنكرياس، قالَ لها: هنا المُشكلة. انظري!
خلايا بيتا في البنكرياس هي المسؤولةُ



عن إنتاج الأنسولين، وحين تُدمَّر هذه
الخلايا يتوقَّف إنتاج الأنسولين، فيبقى
الغلوكوز في الدَّم.

سألت جنى: وما الغلوكوز؟

أجابَ الأنسولين: هو السُّكَّر الذي تحتاجُ
إليه خلايا أجسامنا.

سألتُ جنى بحماس: وما فائدته؟

أجابَ الأنسولين قائلاً: إنَّ خلايا أجسامنا
تحتاجُ إلى الغلوكوز ليمنحها الطاقة، فهو



أشبهه بالوقود الذي تحتاجُ إليه السيّارة، لكنّ
هرمونَ الأنسولين هو من يسحبُ الغلوكوز من
الدّم، ويوزّعهُ على الخلايا، ثمّ يُخزّنُ الفائضُ
منه في الكبد.

سألتُ جنى: وحينَ لا يستطيعُ البنكرياس
تزويدَ الجسمَ بالأنسولين؟

أجابَ الأَنسولين: يبقى الغلوكوز في
الدَّم خارجَ الخلايا، ويبقى الجسمُ



بلا طاقة.

شعرتُ جنى بالقوَّة السَّحرية التي يَمَلِكُها
الأَنسولين، وسألتهُ بصوتٍ مرتفع:



ماذا علينا أن نفعل لتعويضك؟

أجابَ الأنسولين: أَعْوِضْ بِأَنْ يَأْخُذَ
المريضُ حُقْنًا مِنَ الأنسولين.

أضافت جنى: وهل يُصِيبُ هذا المرضُ
الأطفالَ فقط؟

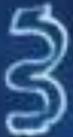
نظرَ الأنسولين إلى جنى مُطمَئِنًّا: لا،
يا عزيزتي! إِنَّهُ يُصِيبُ الجميع، وهو مرضٌ





غَيْرُ مُعَدِّ، لَكِنَّهُ دَائِمٌ، يُرَافِقُ الْمَرِيضَ مَدَى
الْحَيَاةِ، لَكِنَّا نَسْتَطِيعُ مَسَاعَدَةَ أَنْفُسِنَا بِاتِّبَاعِ
إِرْشَادَاتِ الطَّيِّبِ.

حِينَهَا فُوجِئْتُ جَنِي بِيَدٍ تُمَسِّكُ يَدَهَا! نَعَمْ،
إِنَّهَا صَدِيقَتُهَا تُوقِظُهَا. لَقَدْ كَانَ حُلْمًا جَمِيلًا.
ضَحِكْتُ جَنِي، وَرَاحَتْ تَجْرِي مَعَ صَدِيقَاتِهَا
فَرِحَةً بِمَا اكْتَسَبَتْهُ مِنْ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةٍ.





www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٦ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١ م

سعر النسخة ١٠٠ ل.س أو ما يعادلها